

ثانيا - القطاع الحكومي :

تنقسم الوحدات المملوكة للدولة إلي نوعين من الوحدات هما :

(أ) وحدات اقتصادية :

ويطلق علي هذه الوحدات " وحدات قطاع الأعمال العام " . وتقوم هذه الوحدات مثلها مثل الوحدات الاقتصادية المملوكة للقطاع الخاص (الأفراد) بمزاولة نوع من أنواع الأنشطة الاقتصادية بهدف تحقيق الربح . ولا تدخل هذه الوحدات ضمن نطاق القطاع الحكومي الذي نحن بصدده ، وإنما تدخل ضمن نطاق قطاع الأعمال السابق .

(ب) وحدات حكومية (وحدات خدمية) :

ويطلق علي هذه الوحدات " الوحدات الإدارية الحكومية " ، وتتمثل هذه الوحدات في الوزارات والمصالح الحكومية التابعة لها ، ووحدات الإدارة المحلية . وتقوم هذه الوحدات بتقديم خدمات عامة لأفراد المجتمع مثل: التعليم ، والصحة ، والدفاع ، والأمن ، والقضاء . ولا تهدف هذه الوحدات إلي تحقيق الربح من مزاولة نشاطها الخدمي حيث أنها تقدم هذه الخدمات بدون مقابل أو بمقابل رمزي يقل عن التكلفة التي تتحملها هذه الوحدات في سبيل تقديمها لأفراد المجتمع .

وهذه الوحدات هي الوحدات التي تدخل في نطاق القطاع الحكومي الذي نحن بصدده . وبالنسبة للنشاط الذي تقوم به هذه الوحدات أختلف خبراء المحاسبة القومية حول تحديد طبيعته : هل هو نشاط " استهلاكي " أم " إنتاجي " . وبالتالي ، فقد اختلفت الحسابات الوظيفية التي يتم تصويرها لهذا القطاع بحسب ما إذا كان نشاط هذا القطاع يعتبر نشاط استهلاكي أم نشاط إنتاجي .

وسوف نقتصر علي شرح الحسابات الوظيفية التي يتم تصويرها لهذا القطاع علي أساس أن النشاط الذي يقوم به يعتبر " نشاط استهلاكي " .

وبناء على ذلك ، فإن الحسابات الوظيفية التي يتم تصويرها لهذا القطاع تتمثل في حسابين هما :

(١) ح/ التخصيص .

(٢) ح/ رأس المال .

وفيما يلي نتناول هذه الحسابات بالتفصيل :

(1) ح/ التخصيص :

يصور هذا الحساب " العمليات الخاصة بالنشاط الاستهلاكي " للقطاع الحكومي . ومن أهم العناصر التي يتضمنها هذا الحساب ما يلي :

له		منه	
إيرادات خدمات عامة من القطاعات الأخرى (أعمال ، عائلي)	××	مشتريات سلع وخدمات من القطاعات الأخرى (أعمال ، خارجي " واردات ")	××
ضرائب مباشرة من القطاعات الأخرى	××	أجور وإيجارات وفوائد مدفوعة للقطاعات الأخرى (أعمال ، عائلي ، خارجي)	××
ضرائب غير مباشرة من القطاعات الأخرى	××	إعانات إنتاج وتصدير لقطاع الأعمال	××
أقساط تأمين ومعاشات محصلة من القطاعات الأخرى	××	معاشات وتعويضات ومكافآت ترك الخدمة للقطاع العائلي	××
إيجارات وفوائد محصلة من القطاعات الأخرى	××	تحويلات جارية إلي القطاعات الأخرى	××
نصيب الحكومة في فائض (أرباح) قطاع الأعمال العام	××		
تحويلات جارية من القطاعات الأخرى	××		
أو رصيد مرحل لـ ح/ رأس المال	××	رصيد مرحل لـ ح/ رأس المال	××
	×××		×××

ملحوظة :

(1) يقصد بالتحويلات الجارية هنا : التعويضات التي تدفعها الحكومة الي القطاعات الأخرى أو التعويضات التي تحصل عليها الحكومة من القطاعات الأخرى نتيجة بعض القضايا التي ترفعها القطاعات الأخرى ضد الحكومة أو القضايا التي ترفعها الحكومة ضد القطاعات الأخرى .

(2) رصيد هذا الحساب قد يكون " دائنا " وفي هذه الحالة يمثل " فائض الموارد الجارية " أو قد يكون " مدينا " وفي هذه الحالة يمثل " عجز الموارد الجارية " .

(٢) ح/ رأس المال :

يصور هذا الحساب " العمليات الخاصة بالنشاط الاستثماري " للقطاع الحكومي . ومن أهم العناصر التي يتضمنها هذا الحساب ما يلي :

له		منه	
رصيد منقول (ح/ التخصيص - فائض الموارد الجارية)	××	أو رصيد منقول (ح/ التخصيص - عجز الموارد الجارية)	××
تحويلات رأسمالية من القطاعات الأخرى (مبيعات أصل ثابتة قديمة)	××	مشتريات أصول رأسمالية من القطاعات الأخرى (أعمال ، خارجي)	××
قروض من قطاعات أخرى	××	تكوين رأسمالي داخل القطاع (مباني وتشبيدات حكومية)	××
		تحويلات رأسمالية إلي القطاعات الأخرى	××
		إقراض إلي القطاعات الأخرى	××
	×××		×××

مثال :

فيما يلي بعض البيانات التي تتعلق بنشاط القطاع الحكومي في إحدى الدول خلال فترة معينة (الأرقام بملايين الجنيهات) :

١٢٠ إيرادات خدمات عامة من قطاعات أخرى ، ١٥٠ ضرائب مباشرة من قطاعات أخرى ، ٧٠ ضرائب غير مباشرة من قطاعات أخرى ، ٥٠ نصيب الحكومة من فائض قطاع الأعمال ، ٣٠ إيجارات وفوائد محصلة من قطاعات أخرى ، ٨٠ أقساط تأمين ومعاشات محصلة من قطاعات أخرى ، ١٥٠ مشتريات سلع وخدمات من قطاعات أخرى ، ٣١٠ أجور وإيجارات وفوائد مدفوعة لقطاعات أخرى ، ١٠٠ معاشات وتعويضات ومكافآت ترك الخدمة للقطاع العائلي ، ٤٠ إعانات إنتاج وتصدير لقطاع الأعمال ، ٦٠ مشتريات أصول رأسمالية من الخارج ، ٢٠ تكوين رأسمالي داخل القطاع (مباني وتشبيدات حكومية) ، ٤٠ تحويلات رأسمالية إلي قطاعات أخرى ، ١٤٠ تحويلات رأسمالية من قطاعات أخرى .

المطلوب : تصوير الحسابات الوظيفية للقطاع الحكومي .

(المل)

(١) هـ / التخصيص

له		منه
إيرادات خدمات عامة من قطاعات أخرى	١٢٠	١٥٠
ضرائب مباشرة من قطاعات أخرى	١٥٠	٣١٠
ضرائب غير مباشرة من قطاعات أخرى	٧٠	١٠٠
نصيب الحكومة في فائض قطاع الأعمال العام	٥٠	٤٠
إيجارات وفوائد محصلة من قطاعات أخرى	٣٠	
أقساط تأمين ومعاشات محصلة من قطاعات أخرى	٨٠	
رصيد مرحل (عجز الموارد الجارية) لـ حـ / رأس المال	١٠٠	
	٦٠٠	٦٠٠

(٢) هـ / رأس المال

له		منه
تحويلات رأسمالية من قطاعات أخرى	١٤٠	١٠٠
قروض من قطاعات أخرى (رصيد)	٨٠	٦٠
	٢٢٠	٢٢٠